

تأثير تمارين تعليمية وفق الطلاقة التصورية لتنمية بعض القدرات العقلية في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للأعمار (١٦-١٥) سنة .

م.م محمد حسيب زامل

mohameedhaseep@gmail.com

أ.د منى عبد الستار هاشم

Drmunaabd512@gmail.com

الكلمات المفتاحية : تمارين تعليمية ، القدرات العقلية ، الكرة الطائرة .

مستخلص البحث

أن الهدف الأساس من عملية التعلم الوصول بالمتعلم الى أداء المهارة المراد تعلمها بشكل مطلوب لذلك نجد القائمين على العملية التعليمية يعملون على المحافظة على الأداء والقدرة على استقبال المعلومات بديناً وان تكرر تمارين المهارات الأساسية يزيد من تعلمها وتطورها في مرحلة اكتساب التعلم، وكذلك أبقاء الخطط والمناهج التعليمية دون مواكبة التطور وعدم الاهتمام إلى تطوير وتنمية العمليات العقلية دون أن تؤثر على الإجهاد أثناء التعلم وبنفس الأهمية إلى القدرات البدنية بل تعتبر مساعدة ومسرعة في إتقان التعلم وتحقيق الهدف التعليمي . لذا ارتئى الباحثان وضع تمارين تعليمية على وفق الطلاقة التصورية والتي يشار إليها إحدى عناصر التفكير الإبداعي ومن خلالها تؤثر في تنمية بعض العمليات العقلية المهمة والمرشحة التي تخدم تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة الطائرة ، هدف الدراسة أعداد تمارين تعليمية على وفق الطلاقة التصورية لتنمية بعض العمليات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للأعمار (١٥-١٦) سنة ، التعرف على تأثير تمارين تعليمية على وفق الطلاقة التصورية لتنمية بعض العمليات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للأعمار (١٥-١٦) سنة . فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وحدد عينة البحث بالطريقة العمدية التي شملت طلاب الصف الرابع الإعدادي ، إذ تم تطبيق المنهج التعليمي الذي استمر لمدة (٨) أسابيع بواقع وحدتين وفق الطلاقة التصورية باستخدام الأدوات المساعدة، وبعد الحصول على النتائج الخام تم معالجتها إحصائياً ، واستنتج الباحثان أثرت التمارين التعليمية على وفق الطلاقة التصورية تأثير ايجابي وواضح في تنمية بعض العمليات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى مجموعة البحث.

The effect of educational exercises according to conceptual fluency to develop some mental capabilities in learning basic skills in volleyball for ages (15-16) years.

M. Muhammad Haseeb Zamil

mohameedhaseep@gmail.com

Prof. Dr. Mona Abdul Star Hashim

drmunabd512@gmail.com

Key words: educational exercises, mental abilities, volleyball.

Summary

That the primary goal of the learning process is to reach the learner with the performance of the skill to be learned in a required manner. Therefore, we find those in charge of the educational process working to maintain performance and the ability to receive information physically and that repetition of basic skills exercises increases its learning and development at the stage of learning acquisition, as well as keeping educational plans and curricula Without keeping up with the development and lack of attention to the development and development of mental processes without affecting the stress during learning and of the same importance to the physical capabilities, but rather help and speed in mastering learning and achieving the educational goal. Therefore, the researchers decided to

develop educational exercises according to the conceptual fluency, which is referred to as one of the elements of creative thinking, and through which it influenced the development of some important and candidate mental processes that serve learning the basic skills of the game of volleyball, the aim of the study is to prepare educational exercises according to the conceptual fluency to develop some mental processes and learn Some of the basic skills of volleyball for ages (15-16) years, learning about the effect of educational exercises according to the conceptual fluency to develop some mental processes and learning some basic skills of volleyball for ages (15-16) years. The researchers used the experimental method with one group, and determined the research sample by the intentional method that included the fourth preparatory grade students, as the educational curriculum that lasted for (8) weeks with two units was applied according to the conceptual fluency using the auxiliary tools, and after obtaining the raw results it was statistically processed The researchers concluded that the educational exercises influenced according to the conceptual fluency a positive and clear effect in developing some mental processes and learning some basic volleyball skills of the research group.

١-١ مقدمة البحث وأهميته : أن عملية التعلم وتطوير الأداء من خلال العملية التعليمية الحديثة والتقنيات الحديثة التي لا تقف عند مستوى معين وهناك أساليب لتعلم المهارات الحركية يتباين فيها نسب النجاح من مستوى الى آخر لكن ما زالت تستخدم لذلك يسعى الخبراء من فتره الى أخرى إيجاد أساليب وطرق جديدة تقدم تطور الواجب الحركي في جميع الفعاليات الرياضية بما يتناسب مع الفئة العمرية سواء كانت هذه الفعاليات فرقيه او فرديه و نحتاج في هذه الأساليب الجديدة الى الربط بين العمليات العقلية والمهارية للتوظيف في جانب الأداء المهاري بالشكل المطلوب .

أن لعبة كرة الطائرة انتشرت بشكل واسع في العالم وتطوره بشكل سريع في العقدين الأخيرين وهي في تطور دائم في مستوى الأداء المهاري ومن هنا تكمن أهمية البحث من خلال إيجاد تمارين تعليمية فق الطلاقة التصورية ومعرفة تأثيرها في تنمية العمليات العقلية وبالتالي تصب في مصلحة تحقيق الهدف لتعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ضمن درس التربية الرياضية المدرسية.

٢-١ مشكلة البحث : الهدف الأساس من عملية التعلم الوصول بالمتعلم الى أداء المهارة المراد تعلمها بشكل مطلوب لذلك نجد القائمين على العملية التعليمية يعملون على المحافظة على الأداء والقدرة على استقبال المعلومات بديناً وان تكرار تمارين المهارات الأساسية يزيد من تعلمها وتطورها في مرحلة اكتساب التعلم، وكذلك أبقاء الخطط والمناهج التعليمية دون مواكبة التطور وعدم الاهتمام إلى تطوير وتنمية العمليات العقلية دون أن تؤثر على الإجهاد أثناء التعلم وبنفس الأهمية إلى القدرات البدنية بل تعتبر مساعدة ومسرعة في إتقان التعلم وتحقيق الهدف التعليمي .

لذا ارتى الباحثان وضع تمارين تعليمية على وفق الطلاقة التصورية والتي يشار إليها إحدى عناصر التفكير الإبداعي ومن خلالها تؤثر في تنمية بعض العمليات العقلية المهمة والمرشحة التي تخدم تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة الطائرة .

١-١ أهداف البحث :

- ١- أعداد تمارين تعليمية على وفق الطلاقة التصورية لتنمية بعض العمليات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للأعمار (١٥-١٦) سنة .
- ٢- التعرف على تأثير تمارين تعليمية على وفق الطلاقة التصورية لتنمية بعض العمليات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للأعمار (١٥-١٦) سنة .
- ٣- التعرف على الفروق تأثير تمارين تعليمية على وفق الطلاقة التصورية لتنمية بعض العمليات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لأفراد عينة البحث .

٤-١- فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين (القبلي والبعدي) لتنمية بعض العمليات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لأفراد عينة البحث.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين (القبلي والبعدي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لأفراد عينة البحث .

٥-١- مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : طلاب مرحلة الرابع الإعدادية في مدرسة إعدادية عقبة بن نافع للبنين الكائنة في بغداد / شارع فلسطين التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية .

٢-٥-١ المجال الزمني : المدة من ٢٠١٩/٢/١٧ إلى ٢٠١٩/٤/٢٥ للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

٣-٥-١ المجال المكاني : ملعب ساحة المدرسة المذكورة

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

١-٢ منهج البحث:

أن طبيعة المشكلة تلزم الباحثان اختيار المنهج الملائم لها لتحقيق أهداف البحث ، والتحقق من صحة فرضيته ، إذ استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملاءمته وانسجامه لطبيعة المشكلة المتعلقة بالبحث إذ "تعد البحوث التجريبية أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة" (107:2).

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

يعني مجتمع البحث "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحثان بدراستها حيث يمثل جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون مشكلة البحث" (245:6) ،أختار الباحثان بطريقة عمدية مجتمع البحث الذي تمثل بطلاب الصف الرابع الإعدادي في إعدادية عقبة بن نافع للبنين في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

٣-٢ وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة:

١-٣-٢ وسائل جمع المعلومات:

استخدم الباحثان الوسائل الآتية في جمع البيانات الخاصة بالبحث وهي:

- المصادر العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الملاحظة :- ١- الشخصية: تعني قيام الباحثان بجمع الحقائق بنفسه.
- ٢-الإلية : فهي تشمل الحقائق باستخدام أجهزه معينة كالآلات التصوير
- التجريب.

- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمختصون.

- استمارة لتسجيل البيانات.

- الاختبارات والقياسات.

- شبكة المعلومات الدولية (Internet).

- فريق العمل المساعد

٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستعملة بالبحث:

- آلة تصوير فيديو نوع (SONY) .

- ميزان طبي لقياس الكتلة عدد (١) .

- جهاز لابتوب نوع Lenovo Eg530 .

- جهاز داتة شو (عارضة)

- أقراص ليزرية (DVD) .

- مقياس لقياس المسافة (١)

- شريط لاصق ملون عدد ٢

- ملعب الكرة الطائرة + شبكة الكرة الطائرة .

- كرات طائرة نوع (MIKASA) عدد (٢٠).
- دريس وشورت عدد (٤٠).
- ساعة توقيت عدد (٢).
- صافرات عدد (٣).
- وسائل إيضاح.
- أدوات مكتبية.

- جهاز لقياس زمن رد الفعل (مصنع محلي)
- بروجكتر إضاءة + تايمر توقيت

٢-٤ وصف الاختبارات المهارية (الانجازية) المستخدمة:

الاختبار الاول : اختبار الإرسال من أعلى ومن أسفل (8:224) .

- الغرض من الاختبار : قياس دقة الإرسال من أعلى ومن أسفل.
- الأدوات : يقسم الملعب خطين عرضي وخطين طولي ، عشرة كرات طائرة ،ملعب كرة طائرة قانوني (يعدل ارتفاع الشبكة للناشئين والسيدات)، شريط قياس. تحدد النقاط الممنوحة على المناطق المستهدفة وتكتب على الأرض .

• مواصفات الأداء:

- ١- يقوم المختبر بأداء خمسة ارسالات متتالية من أسفل، محاولاً توجيه الكرة الى المنطقة التي كتب بداخلها أعلى درجة.
- ٢- ثم يقوم المختبر مرة اخرى بأداء خمسة ارسالات اخرى متتالية من أعلى (ارسال تنسي)، محاولاً توجيه الكرة الى المنطقة التي كتب بداخلها أعلى درجة.

• الشروط :

- ١- لكل مختبر عشر محاولات(خمس يستخدم فيها الإرسال من أسفل، وخمس يستخدم فيها الإرسال من أعلى).
- ٢- تحسب النقاط بموجب سقوط الكرة في المنطقة المحددة بالملعب، بحيث يحصل المختبر على الدرجة التي بداخل المنطقة التي سقطت فيها الكرة.
- ٣- إذا لمست الكرة الشبكة أو خرجت خارج الملعب يحصل المختبر على (صفر).
- ٤- إذا سقطت الكرة على الخط تحسب وكأنها سقطت في المنطقة التي يحددها هذا الخط، وإذا سقطت على خط مشترك بين منطقتين يمنح المختبر الدرجة التي تتضمنها المنطقة الأعلى في الدرجات.

- التسجيل: يسجل للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات العشر التي قام بها، علماً بأن الدرجة النهائية هي ٥٠ درجة.

الاختبار الثاني : اختبار دقة الاستقبال من الكرات المرمية (8:204) .

الغرض: قياس دقة الاستقبال.

الأدوات: ملعب كرة طائرة مرتبة تمرينات Tornmatte موضوعة على الجزء العلوي من صندوق الوثب بحيث يكون الارتفاع ١٨٠ سم، كرة طائرة .

مواصفات الأداء: توضع المرتبة على صندوق في مركز (٣) يقف المختبر في المركز (٦) يقوم لاعب آخر بالوقوف في المركز (٦) من نصف الملعب الثاني يرمي الكرة إلى المختبر الذي يمررها بدوره لتسقط الكرة على المرتبة، يعطي اللاعب (١٠) محاولات .

التسجيل: (٤) نقاط إذا وقعت الكرة داخل الصندوق أو المرتبة.

(٣) نقاط لكل تمريره صحيحة تسقط فيها الكرة بحيث تلامس حدود المرتبة.

(٢) نقطتان لكل تمريره صحيحة تسقط فيها الكرة داخل حدود منطقة ال٣م.

الاختبار الثالث : اختبار التمرير باليدين من أعلى لمسافة (5:396):

- الغرض من الاختبار: قياس القدرة على التمرير لأبعد مسافة ممكنة باستخدام التمرير باليدين من أعلى.

- **الأدوات:** ملعب الكرة الطائرة، خمس كرات طائرة، شريط قياس، يقسم الملعب إلى خطوط عرضية المسافة بين كل خطين منها (1م)، يكتب بجانب كل خط المسافة التي يبعدها هذا الخط عمودياً مع نقطة وقوف المختبر (داخل مربع في النصف الثاني من الملعب حيث يقف داخل هذا المربع الموسوم على خط الـ (3م) ومساحته (1×1م))
- **مواصفات الأداء:** يقف المختبر داخل المربع المخصص له (1×1م) ثم يقوم بالتمرير باليدين من أعلى جهة النصف المقابل من الملعب وإلى أبعد مسافة ممكنة، يكرر هذا العمل خمس مرات.
- **يراعى في التحضير للتمرير أن يلقى المختبر بالكرة إلى الأعلى ثم يمررها عند سقوطها إلى نصف الملعب الثاني وفقاً للشروط الموضوعه لهذا الاختبار.**

الشروط :

- 1- لكل مختبر خمس محاولات.
- 3- يستخدم التمرير من أعلى باليدين دون غيره من أنواع التمريرات المعروفة. كما يجب أداء المحاولات الخمس المقررة للمختبر من داخل المربع المخصص لذلك.
- التسجيل:** يسجل للمختبر أبعد مسافة يحصل عليها من المحاولات الخمس الممنوحة للمختبر.

اختبار سرعة رد الفعل

الغرض من الاختبار : قياس زمن رد الفعل : (11:37)

الأدوات : جهاز الكتروني لقياس زمن رد الفعل - كرسي ، ساعة

مواصفات الأداء : يجلس المختبر على كرسي ويضع على دواسه الجهاز ويطلب منه الضغط على الدواسه عند ظهور الضوء الأحمر في لوحة الجهاز الذي أمامه وان لا يستجيب للضوء (الأخضر او الأصفر) ، وعند ظهور الإشارة المطلوبة يبدأ عمل الساعة الالكترونية فيقوم المختبر بالضغط على الدواسه فتختفي الإشارة ويقف عمل الساعة وبذلك يسجل الزمن لسرعة رد الفعل المستغرق

طريقة الاحتساب : تعطى ثلاث محاولات للمختبر تسجل أحسنها وهي اقلها زمناً.

2- اختبار نيلسون لسرعة الاستجابة الحركية الانتقالية (7:415).

الهدف من الاختبار: قياس القدرة علي الاستجابة والتحرك بسرعة ودقة وفقاً لاختيار المثير

الأدوات المستخدمة : مساحة من الأرض بطول (20) م وبعرض (2) م، ساعة إيقاف - شريط قياس.

وصف الأداء: تخطيط منطقة للاختبار بثلاث خطوط المسافة بين كل خط و آخر مسافة (6،40) م ، وطول الخط (1) م

طريقة الأداء : يقف اللاعب عند احد نهايتي خط المنتصف في مواجهة الحكم الذي يقف ايضاً على خط الوسط عند نهاية الطرف الآخر للخط . يتخذ اللاعب وضع الاستعداد بحيث يكون خط المنتصف بين القدمين ويرفع الساعة الحكم باحدى يديه ويقوم بتحريك ذراعه اما من ناحية اليسرى أو اليمين وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة ويستجيب اللاعب لإشارة البدء ويركض بأقصى سرعة ممكنة ، في الاتجاه المحدد للوصول الي خط الجانب الذي يبعد عن خط المنتصف بمسافة (6،40) م . وعندما يقطع اللاعب خط الجانب يقوم الحكم بإيقاف الساعة. وإذا بدأ اللاعب الركض في الاتجاه المعاكس فان الحكم يستمر في تشغيل الساعة حتي يغير اللاعب من اتجاهه ويصل الي خط الجانب الصحيح. يعطي اللاعب عشرة محاولات متتالية بين كل محاولة و اخرى (20) ثا وبواقع خمس محاولات في كل جانب تختار المحاولات لكل جانب بطريقة عشوائية متعاقبة.

الشروط : يعطي كل لاعب عدداً من المحاولات خارج القياس وذلك بغرض التعرف علي اجراءات الاختبار وعلى الحكم التدريب علي اشارة البدء يجب عدم معرفة اللاعب بأن المطلوب منه عشرة محاولات موزعة علي خمس محاولات وليست موزعة هذه المحاولات علي الاتجاهين بالتساوي وان ترتيب المحاولات عشوائياً ويجب ان يبدأ الاختبار بكلمة استعد ثم ابدء الفترة بينهم من (نصف-2 ثانية)، ويحسب الزمن الاقرب (1،0) ثا ودرجة اللاعب هي متوسط المحاولات العشر للاختبار الاستجابة الحركية الانتقالية موزعة بشكل عشوائي .

3- اختبار الإدراك الحسي بتقدير الزمن : (9:26)

الغرض من الاختبار : قياس الإحساس بتقدير الزمن .

الأدوات : ساعة إيقاف الكترونية .

وصف الأداء : يطلب من المختبر النظر إلى ساعة الإيقاف ويقوم بتشغيلها (لغرض تفحص الساعة والتحسس بها) ثم يطلب منه تشغيلها وإيقافها عند الأزمنة (٥ ثا ، ٧ ثا ، ١٥ ثا) على أن يكرر ذلك ثلاث مرات في كل زمن من هذه الأزمنة .

التسجيل : تسجل للمختبر نتائج المحاولات الثلاث الأخيرة عند زمن (٧ ثا) ولكل محاولة على حدة على أن يتم حساب مقدار الخطأ في كل محاولة بتسجيل الزمن الذي يزيد على (٧ ثا) أو ينقص يتم إيجاد المتوسط الحسابي للمحاولات الثلاثة . كلما كان الوسط الحسابي أقرب إلى (٧ ثا) كلما كان إدراك الإحساس بالزمن أفضل.

٢-٥ التجارب الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء التجارب الاستطلاعية على طلاب من خارج عينة البحث وذلك للوصول إلى نتائج دقيقة قبل تنفيذ المنهج التعليمي وعلى النحو الآتي :

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى في يوم (الأحد و الاثنين) يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٢/١٧ اختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ويوم الاثنين الموافق ٢٠١٩ / ٢ / ١٨ اختبارات العمليات العقلية المرشحة وبمساعدة فريق العمل المساعد .

وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو :-

- ١- التأكد من مدى ملاءمة ووضوح تعليمات اختبارات عينة البحث.
- ٢- التأكد من قدرة وإمكانية فريق العمل المساعد لتنفيذ القياسات والاختبارات.
- ٣- مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات.
- ٤- حساب الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات

٢-٦ الاختبارات القبليّة والتجربة الرئيسة والاختبارات البعدية

٢-٦-١ الاختبارات القبليّة :

اختبارات العمليات العقلية : تم إجراء اختبارات العمليات العقلية القبليّة المرشحة لمجموعة البحث يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٢/٢٠ من قبل الفريق المساعد وتحت إشراف الباحثان على وفق الشروط والتعليمات لكل اختبار.

اختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة : تم إجراء اختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة القبليّة لمجموعة البحث يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٢/٢١ من قبل الفريق المساعد وتحت إشراف الباحثان على وفق الشروط والتعليمات لكل اختبار.

٢-٦-٢ التجربة الرئيسة:

قام الباحثان بتنفيذ منهج البحث على مجموعة افراد عينة البحث يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٢/٢٣ ، وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وعلى وفق الجدول الأسبوعي للمدرسة في الفصل الثاني ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٤/١٦ ، وبإشراف الباحثان ومدرسي المادة.

٢-٦-٣ الاختبارات البعدية :

اختبارات العمليات العقلية

تم إجراء اختبارات العمليات العقلية البعدية المرشحة لمجموعة البحث يوم الأربعاء الموافق ١٧ / ٤ / ٢٠١٩ من قبل الفريق المساعد وتحت إشراف الباحثان على وفق الشروط والتعليمات لكل اختبار.

اختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

تم إجراء اختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة البعدية لمجموعتي البحث يوم الخميس الموافق ١٨ / ٤ / ٢٠١٩ من قبل الفريق المساعد وتحت إشراف الباحثان على وفق الشروط والتعليمات لكل اختبار.

٢-٧ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) في معالجة نتائج البحث والوسائل الإحصائية .

٣-١ عرض نتائج الفروق لاختبارات العمليات العقلية (القبلية والبعديّة) للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ والدلالة لاختبارات العمليات العقلية والقبلية والبعديّة لمجموعة البحث.

معنوية عندما تكون (Sig) > (٠,٠٥) ، درجة الحرية (ن - ١) = ٢٠ - ١ = ١٩ ، مستوى الدلالة (٠,٠٥) يتضح من الجدول رقم (١) في اختبار زمن رد الفعل أن قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغت (١,٠٦) وقيمة الانحراف المعياري بلغت (٠,١٤) أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغت (٠,٢٨٨)، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (٠,٢٨) ، في حين كانت قيمة (ف=٠,٧٧)، وقيمة (ف=٠,١٧) ، اما قيمة (t) المحسوبة (١٩,٤٦)، اما قيمة (sig) بلغت (٠,٠٠٠) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعديّة لكون قيمة (sig) اصغر من (٠,٠٥)، وبهذا يتحقق صحة الفرض الاول للبحث.

معالجات الإحصاء	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف ع	قيمة (t) المحسوبة	sig	الدلالة
		ع ±	س -	ع ±	س -					
زمن رد الفعل	ثانية	١,٠٦	٠,١٤	٠,٢٨	٠,١٧	٠,٧٧	٠,١٧	١٩,٤٦	٠,٠٠٠	معنوي
سعة الاستجابة الحركية	ثانية	٢,٢٨	٠,٢٢	١,٤٦	٠,٣٤	١,١٢	٠,٣٤	١٤,٧٤	٠,٠٠٠	معنوي
الإدراك الحسي بتقدير الزمن	ثانية	٤,١٤	١,٦٦	٠,٦٥	٢,٠٩	٣,٤٨	٢,٠٩	٧,٤٣	٠,٠٠٠	معنوي

يتضح من الجدول رقم (١) في اختبار سرعة الاستجابة الحركية أن قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغت (٢,٢٨) وقيمة الانحراف المعياري بلغت (٠,٢٢٥) أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغت (١,٤٦)، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (٠,٢٥٥) ، في حين كانت قيمة (ف=١,١٢)، وقيمة (ف=٠,٣٤) ، اما قيمة (t) المحسوبة (١٤,٧٤)، اما قيمة (sig) بلغت (٠,٠٠٠) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لكون قيمة (sig) اصغر من (٠,٠٥)، وبهذا يتحقق صحة الفرض الاول للبحث.

يتضح من الجدول رقم (١) في اختبار الإدراك الحسي بتقدير الزمن أن قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغت (٤,١٤) وقيمة الانحراف المعياري بلغت (١,٦٦٢) أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغت (٠,٦٥)، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (٠,٧٣) ، في حين كانت قيمة (ف=٣,٤٨) وقيمة (ف=٢,٠٩)، اما قيمة (t) المحسوبة (٧,٤٣)، اما قيمة (sig) بلغت (٠,٠٠٠) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعديّة لكون قيمة (sig) اصغر من (٠,٠٥)، وبهذا يتحقق صحة الفرض الاول للبحث.

٣-١-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات المهارية (القبلية والبعديّة) للمجموعة التجريبية وتحليلها. جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ والدلالة للاختبارات المهارية القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية معنوية عندما تكون (Sig) > (٠,٠٥)، درجة الحرية (ن - ١) = ٢٠ - ١ = ١٩، مستوى الدلالة (٠,٠٥).

الدلالة	sig	قيمة (t) المحسوبة	ف ع	ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية المتغيرات
					ع ±	س-	ع ±	س-		
معنوي	٠,٠٠٠	٢٠,٩٧	٣,٨٩	١,٨٢	٣	٢٧,٩٠	١,٧٥	٩,٦٥	درجة	إرسال من أعلى ومن أسفل
معنوي	٠,٠٠٠	١٤,٦٦	٤,٥١	١,٤٨	٤	٢٢,٣٠	٠,٧٦	٧,٥٠	درجة	التمرير من الأسفل
معنوي	٠,٠٠٠	١٤,٠٤	٠,٧١	٢,٢٥	٠	٩,٣٠	٠,٥١	٧,٠٥	درجة	التمرير من الأعلى لأبعد مسافة

يتضح من الجدول رقم (٢) في اختبار إرسال من أعلى ومن أسفل أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للاختبار القبلي بلغت (٩,٦٥) وقيمة الانحراف المعياري بلغت (١,٧٥)، أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغت (٢٧,٩٠)، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (٣,٥٢)، في حين كانت قيمة (ف=١,٨٢)، وقيمة (ف=٣,٨٩)، أما قيمة (t) المحسوبة (٢٠,٩٧) تحت درجة حرية (ن-١) = ٢٠-١=١٩، أما قيمة (sig) بلغت (٠,٠٠٠)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لكون قيمة (sig) اصغر من (٠,٠٥)، وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول للبحث.

يتضح من الجدول رقم (٢) في اختبار التمرير من الأسفل أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للاختبار القبلي بلغت (٧,٥٠) وقيمة الانحراف المعياري بلغت (٠,٧٦) أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغت (٢٢,٣٠)، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (٤,٣٢)، في حين كانت قيمة (ف=١,٤٨)، وقيمة (ف=٤,٥١)، أما قيمة (t) المحسوبة (١٤,٦٦)، أما قيمة (sig) بلغت (٠,٠٠٠) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لكون قيمة (sig) اصغر من (٠,٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٢) في اختبار التمرير من الأعلى لأبعد مسافة أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للاختبار القبلي بلغت (٧,٠٥) وقيمة الانحراف المعياري بلغت (٠,٥١) أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغت (٩,٣٠)، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (٠,٤٧٠)، في حين كانت قيمة (ف=٢,٢٥)، وقيمة (ف=٠,٧١)، أما قيمة (t) المحسوبة (١٤,٠٤)، أما قيمة (sig) بلغت (٠,٠٠٠) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لكون قيمة (sig) اصغر من (٠,٠٥).

٣-٢ مناقشة النتائج: في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها وكما مبينة في الجدول (١)، وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية بعض العمليات العقلية ولمصلحة الاختبار البعدي ويعزو الباحثان التطور الحاصل الى التأثير الايجابي للمنهج المعرفي التعليمي والذي يحتوي على رؤية المهارة بجميع نواحيها وأجزائها عن طريق صور فكرية اكتسبها معرفياً من خلال طريقة العرض فيديو واستثمار الوقت في القسم الرئيسي للتطبيق مباشرتنا أضاف الى التغذية الراجعة من

قبل المدرس ، وكانت مجموعة من التمارين التي تحتوي على اداء مهاري وادخال عملية عقلية لتطويرها معا بما تخدم المهارة من خلال استقبال ومعالجة المعلومات الواردة إلى الجهاز العصبي المحيطي من الجهاز العصبي المركزي ، إذ يشير (احمد) " بأن التمرينات تؤدي إلى ترقية العمل الوظيفي للنظام الحس حركي واجهزته المختلفة الخاصة باستقبال ومعالجة المعلومات الحس حركية " (1:153) ، ويضيف الباحثان أن سبب تطو العمليات الإدراكية والحسية ومظاهر الانتباه يعود الى ان المنهج المعرفي التعليمي من خلال التنوع بالتمارين وطريقة الربط بين التمارين المهارية قد خلق جو المنافسة في الاداء ، فضلاً عن تنمية الحواس كونها تؤدي دوراً مهماً في عملية التوافق بالنسبة للمهارات المطلوب تعلمها والتي تتطلب التمييز بأساليب ادائها المختلفة ، فالإدراك يتطور من خلال التجربة والممارسة والتكرار ، إذ " ان المعرفة الحسية ذات اهمية في تطوير المهارة الحركية، وان قابلية المتعلم في ادراك الظواهر والمواد بشكل مميز في البيئة تتطور من خلال الممارسة والتدريب" (10:163) فضلاً عن أن دمج كلا النوعين من الممارسة والتدريب التمارين(المهارية والعقلية) يعد جانباً ايجابياً في عملية التعلم ، وأن هذا الدمج سيخلق حالة من التقدم والتطور نتيجة استغلال المواصفات الايجابية لكل نوع من التمارين ، لذا فان تنظيم التمارين المستخدمة في التعلم كان له أثر كبير في زيادة قدرة المتعلمين على الأداء ومن ثم انعكس ذلك ايجابياً على مستوى الادراك والاحساس لدى المتعلمين ويؤكد (سعد) نقلاً عن (ادينكتن وادجيرتون) " بأن التدريب المنظم ينتج عنه زيادة في قابلية المتعلم ، فنتيجة لأداء التمارين لعدة أيام أو أسابيع أو اشهر ، فإن ذلك يؤدي إلى تطوع أجهزة الجسم على الأداء الامثل لتلك التمارين" (3:98) . وينبئين من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لمهارة (الارسل من الاعلى والاسفل ، والتمرير من الاسفل ، التمرير من الاعلى) ولمصلحة الاختبار البعدى ويعزو الباحثان الى ان استخدام اجهزة عرض فديوية الى المتعلمين وادوات في التعلم والممارسة المتواصلة ادت الى امكانية تنفيذ المهارة المتعلمة باداء جيد ومؤثر من خلال جعل صور عقلية وتوفير طلاقة تصويرية للمهارة وجعلها على شكل معلومات برمجية حركية مخزونة بالدماغ تتبلور لتخرج بحركات مشابه لما يجب ان يتم عند الاداء وكذلك تم تطوير زمن تنفيذ مهارتي الارسل والتمرير بنوعيه من خلال التكرار المنفذ في الوحدات التعليمية ضمن المنهج المقترح وهذا ما يشير اليه " ياتي التعلم عن طريق التكرار والتصحيح ، وهذا التكرار يعطي الدماغ فرصة خزن ما تعلمناه وامكانية اظهاره في المستقبل" (11:15) . ومن خلال الرؤية الى المهارة باجزائها الدقيقة بوسائل حديثة ومشوقة خلال الوحدات التعليمية تكون مؤثر جيد مع التركيز والانتباه وابعاد مشتتات الساحة وبالتالي يتحسن الاداء المهاري وهذا يؤكد ان " الرياضي يتفاعل مع مجموعة من المحفزات عند الاداء باستمرار وسوف يؤدي ذلك إلى زيادة مستواه ولا سيما في الالعاب التنافسية" (12:60) ، ويضيف الباحثان ان مجموعة التمرينات المقترحة التي تم توظيفها اثرت وبشكل ايجابي في اكتساب مهارات البحث التي تميز بها افراد المجموعة البحث عند الاداء " يجب ان يكون اكتساب واتقان المهارة الحركية في بداية الجزء الرئيسي من الوحدة التدريبية حيث يكون الرياضي في حالة بدنية ونفسية جيدة وغير متعب لكي يستطيع ان يركز انتباهه وقدراته لتحسين الاداء" (4:234) ، وان التفاعل مع اجواء الدرس بروح من الجد والتشويق بدون حصول الملل في اثناء الأداء فضلاً عن ان البرنامج المعرفي التعليمي المنفذ كان جديد على المتعلمين ادى الى بث روح المشاركة الفعلية هذا وان " الحركة تتطور بالتدريب الرياضي المنتظم نتيجة لتطور المستوى الذهني والفكر وتطور الصفات البدنية والحركية فضلاً عن زيادة ما خزن في الدماغ من تجارب حركية " وان التنوع والتكرارات في أداء المهارة يلعب دوراً فعالاً في اكتسابها لانه يعطي للمتعلم التدرج والإتقان في اكتساب التوافق العضلي والعصبي خلال عدد من المحاولات التكرارية.

٤-١ الاستنتاجات : توصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية :

- ١- أثرت التمرينات التعليمية على وفق الطلاقة التصورية تأثير ايجابي وواضح في تنمية بعض العمليات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى مجموعة البحث.
 - ٢- حققت التمرينات التعليمية المقترحة في المنهج تحسن واضح لمجموعة البحث مما ادى الى ظهور فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الطريقة التقليدية المتبعة والتمرينات المقترحة في تنمية بعض العمليات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .
 - ٣- من خلال ملاحظة الباحثان أثناء تطبيق المنهج واستخدام الأجهزة الحديثة ومواكبة التطور والحدثة في طرق عرض المهارات فديويا وكذلك التمرينات التعليمية المتبعة أدت الى زيادة النشاط والحماس لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في درس التربية الرياضية.
- ٤-٢ التوصيات :

- ١- التأكيد على استخدام تمرينات تعليمية على وفق الطلاقة التصورية لتنمية بعض العمليات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة على طلاب المراحل الإعدادي.
- ٢- إمكانية تعميم المنهج المقترح من ضمن مناهج وزارة التربية ومديرية التدريب والنشاط البدني.
- ٣- إمكانية استخدام التمارين المتبعة في منهج البحث ضمن المنهج التقليدي وما لها من تأثير ايجابي في تنمية العمليات العقلية وتعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

المصادر

- ١- احمد عبد الحميد العميري: تأثير برنامج مقترح لتنمية بعض المدركات الحس حركية على مستوى الانجاز للمبتدئين في رياضة رفع الأثقال، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة الإسكندرية ، مصر ، ٢٠١٠.
- ٢- أخلاص عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي ؛ طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٠م.
- ٣- سعد محسن إسماعيل : تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين بدقة التصويت البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
- ٤- عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي (نظريات وتطبيقات) ، ط٢ بغداد ، منشأة المعارف ، ٢٠٠٣.
- ٥- علي سلمان عبد الطرقي ؛ الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية بدنية -حركية-مهارة ،بغداد ،مكتب النور ، ٢٠١٣ ، ص٣٩٦ .
- ٦- كاظم كريم رضا: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، بغداد ، مكتب أنعمي للطباعة والاستنساخ، ٢٠٠٠.
- ٧- لؤي غانم الصميدعي وآخرون ، الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط١ : (اربييل ،ب،م، ٢٠١٠).
- ٨- محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم ؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقييم، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ .
- ٩- محمد علي أبو الكشك ومازن رزق حناملة ؛ اثر التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري على تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس - حركي على بساط الحركات الأرضية لطلبة كلية التربية الرياضية ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة ،كلية التربية الرياضية ، العدد السادس ، ١٩٩٦ .
- ١٠- نزار الطالب ، كامل الويس: علم النفس الرياضي ، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، ٢٠٠٠.
- ١١- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ و التطبيق ، ط٢ ، مطبعة الكلمة الطيبة، بغداد ، ٢٠١٠.

